

The impact of the Jigsaw cooperative learning strategy on the Arabic language skills of students in the College of Education at Kuwait University

Dr. Nouri Youssef Al-Wattar*

(Received 14 / 5 / 2024. Accepted 25 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the effectiveness of the Jigsaw strategy for cooperative learning in developing Arabic language skills among students of the College of Education at Kuwait University. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method and the experimental method were used based on the design of the two groups (experimental and control), while the study tool was used to collect data. It was an achievement test, which was applied to the study sample consisting of (138) female students from the College of Education at Kuwait University, (70) within the control group, and (68) within the experimental group. As for the study variables, they were a strategy. Jigsaw (the independent variable), and Arabic language skills (the dependent variable). The study concluded a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant difference at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the female students in the experimental and control groups in the post-application of the achievement test in language skills. Arabic, for the benefit of the experimental group in which the Jigsaw strategy was used. The results also showed that the effect of this strategy was significant in improving the Arabic language skills of female students. The study recommended a number of recommendations, the most important of which is the necessity of informing teachers of the importance and benefits of the Jigsaw strategy on teaching the Arabic language to students. Encouraging them to use it, and the necessity of informing students of the importance of this strategy and its ability to enhance their academic achievement, which increases their acceptance of it and their better integration into its application, and developing a guide for teachers that helps them apply this strategy in order to achieve the best possible results.

Keywords: Jigsaw strategy, Arabic language skills.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor - Department of Curriculum and Teaching Methods - College of Education - Kuwait University – Kuwait.

This work was supported and funded by Kuwait University under project number (TT02-23).

أثر استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني على مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية في جامعة الكويت

د. نوري يوسف الوتار*

(تاريخ الإيداع 14 / 5 / 2024. قبل للنشر في 25 / 6 / 2024)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف عن فاعلية استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية في جامعة الكويت، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين اثنتين (التجريبية والضابطة)، أما الأداة المستخدمة من أجل جمع البيانات فقد تكونت من اختبار تحصيلي، والذي تم تطبيقه على العينة المستخدمة للدراسة والمكونة من (138) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الكويت، (70) ضمن المجموعة الضابطة، و(68) ضمن المجموعة التجريبية، أما متغيرات الدراسة فقد كانت عبارة عن استراتيجية جيجسو (المتغير المستقل)، ومهارات اللغة العربية (المتغير التابع)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي جرى فيها استعمال استراتيجية جيجسو، كما بينت النتائج أن تأثير تلك الاستراتيجية كان كبيراً في تحسين مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين، وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أبرزها ضرورة تعريف المعلمين بأهمية وفوائد استراتيجية جيجسو على تعليم اللغة العربية للمتعلمين، وتشجيعهم على استخدامها، وضرورة تعريف المتعلمين بأهمية هذه الاستراتيجية، وقدرتها على تعزيز تحصيلهم الدراسي، مما يزيد من تقبلهم لها، واندماجهم في تطبيقها بشكل أفضل، ووضع دليل إرشادي للمعلمين يساعدهم في تطبيق هذه الاستراتيجية بما يحقق أفضل نتائج ممكنة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جيجسو، مهارات اللغة العربية، كلية التربية .

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

*أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الكويت - الكويت.

تم دعم وتمويل هذا العمل من قبل جامعة الكويت مشروع تحت رقم (TT02-23).

مقدمة:

تعتبر اللغة من أهم مكونات الهوية لأي فرد أو شعب على مستوى العالم، ولذلك فقد حظيت بالكثير من العناية الاهتمام من قبل الافراد والشعوب كونها تعد من أهم الركائز في الجوانب المختلفة لحياة هؤلاء، وانطلاقاً من الأهمية التي تكتسبها اللغة في كافة الميادين، ومن ضمنها الميدان التعليمي والأكاديمي بطبيعة الحال، فإنه لا بد من التركيز على تعلمها بشكل صحيح، وإتقان مهاراتها، مما يساعد المتعلمين على كسب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها الصحيحة، وذلك من أجل الوصول إلى مستوى لغوي يمكنهم من استخدامها بشكل ناجح، خاصةً أنها تعد من أهم وسائل المعرفة، والوصول إلى المعلومة واكتسابها. (العامري، 2021، ص2)

وفي ظل التقدم التكنيكي والعلمي في الوقت الراهن، فقد أصبح موضوع إتقان اللغة ومهاراتها أمراً بالغ الضرورة والأهمية لتحقيق النجاح الأكاديمي للفرد، وهنا ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات وتقنيات تعليمية جديدة ومتطورة تحقق هذا الهدف، إضافةً إلى بقية الأهداف المنشودة لعملية التعليم ككل، وذلك عوضاً عن الاستراتيجيات التقليدية التي عفا عليها الزمن، وهذا ما أبرز أهمية الاستراتيجيات المتبعة في التعلم التعاوني، ومنها استراتيجية جيجسو، والتي بينت دراسة Abed (2019, p272) تفوقها على الاستراتيجيات التقليدية المعتادة تلك التي تركز بشكل رئيسي على المعلم في الفصل الدراسي، حيث أن هذا التفوق قد أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب، وذلك من خلال توظيف الأنشطة المختلفة، وتعزيز دور الطالب في الصف، وهو ما أكدته دراسة Alamri (2018, p68)، والتي بينت أن من أبرز جوانب تراجع طرائق التدريس الاعتيادية أو التقليدية أمام الأساليب التعاونية هي عدم قيام المعلم بخلق بيئة تعليمية نشطة، كونه يعتبر الشخص الوحيد الذي يقوم بقيادة الأنشطة في الصف الدراسي، دون أن يمنح الطلاب أية فرصة تقريباً لاكتشاف معارفهم، في حين أن التعليم التعاوني يتجاوز هذه السلبية، وذلك من خلال خلق حالة تعلم تعاوني عالية التنظيم في الصف، مما يسهم في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب، وفي تطوير مهاراتهم في التعامل مع الغير، وهذا كله يؤدي إلى تحسين إنجازهم وتحصيلهم الدراسي.

وبناءً على ما تقدم، فإن الدراسة هذه سوف تسعى للتعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه استراتيجية جيجسو في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية في جامعة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر مسألة تعلم اللغة بمثابة اللبنة الأولى في العملية التعليمية بشكل عام، فهي المدخل للتعرف إلى كافة العلوم والآداب والمعارف والفنون، وهي وسيلة التواصل بين المعلم والطالب، ولذا فقد أخذت اللغة ومهاراتها دوراً محورياً ورئيسياً في عملية التعلم ككل، وهذا ما عبرت عنه دراسة السعود (2021، ص2)، والتي بينت أن تعلم اللغة العربية كان أمراً أساسياً وجوهرياً لفهم واستيعاب جميع المواد الدراسية الأخرى، كما أن تحصيل الطلاب ارتبط بشكل وثيق بدرجة إدراكهم لمهارات هذه اللغة من عدمه.

وعلى الرغم من أهمية اللغة لأي طالب في أية مرحلة تعليمية، إلا أن العديد من الطلاب يواجهون مشكلات وتحديات عديدة في تعلمها، وذلك لأسباب متنوعة تعود إلى الطالب نفسه، او المعلم، أو طبيعة المادة نفسها، وغير ذلك من الأسباب والعوامل، ولذلك فإنه لا بد للمعلم أن يجد الطريقة الأفضل لتحسين مهارات الطلاب اللغوية، وهنا يأتي دور تقنيات واستراتيجيات التعليم الجديدة والتي انتشر تطبيقها في مختلف المؤسسات التعليمية، من مدارس وجامعات وغيرها، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية جيجسو، والتي تتميز عن غيرها في قدرتها على تطور سير العمل

الجماعي والتعلم التعاوني لدى الطلاب، كما أنها تساعد على تطوير المعرفة بشكل عميق، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا إذا حاول الطلاب تعلم المواد والمقررات التعليمية بأنفسهم، وهو الأمر الذي توفره هذه الاستراتيجية. Nappu (& Angraeni, 2017, p164).

بناءً على ما سبق، يمكن أن نستخلص المشكلة لهذه الدراسة من خلال عدد من الأسئلة، وهي على الشكل الآتي:

- ما استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني، وما هي أبرز خطواتها؟
- ما أهمية استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في كسب المهارات اللغوية؟
- ما أهم أساليب وأدوات استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني؟
- ما أثر استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني على مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بفاعلية استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني بتتمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية في جامعة الكويت، وينشعب عن الهدف الأساسي عدد من الأهداف الفرعية، وذلك كالتالي:

- التعرف باستراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني.
- اكتشاف مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية.
- بيان أهمية استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في كسب المهارات اللغوية.
- التعرف بأساليب وأدوات استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني.
- اكتشاف أثر استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني على مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية.

فروض الدراسة

تقوم الدراسة الحالية بإجراء اختبار من أجل الكشف عن صحة الفرضين التاليين:

- أ. **الفرض الأول:** لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية.
- ب. **الفرض الثاني:** لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مهارات اللغة العربية، والذي يعزى لاستخدام استراتيجية جيجسو.

أهمية الدراسة

- الاستفادة من الأساليب والمناهج التربوية الحديثة في تطوير عملية التعلم.
- قد تساهم الدراسة في الكشف عن فعالية الأساليب التدريسية الجديدة في كسب الطلاب للمهارات اللغوية.
- قد تساهم الدراسة هذه في اكتشاف عوائق استعمال استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في البيئة التعليمية الكويتية.
- تحاول الدراسة هذه إيجاد منهج تدريسي قائم على استعمال استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في تعليم مهارات اللغة العربية.
- قد تساهم الدراسة في تطور مناهج التعليم بدولة الكويت عن طريق الاستفادة من استخدام استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني، تلك التي تمثل إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.
- يسعى البحث الحالي للتركيز على مجالات مهمة تتعلق بمناهج التعليم ومهارات اللغة، مما قد يكون للنتائج أثر إيجابي في تنمية بيئة التعلم في الكويت.

الإطار النظري

المقدمة

إن إتقان اللغة يعتبر بمثابة الخطوة الأولى لتعريف الطالب في كافة المراحل التعليمية على جميع أنواع وأشكال الأدب والعلوم والفنون بشكل أكثر سهولة وصحة ودقة، وهو ما عبرت عنه دراسة الجعافرة (2021، ص132)، حيث بينت أن حصول الطالب على المهارات اللغوية متمثلة بالاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة يعد أمراً أساسياً للغاية لتحقيق التعليم في كافة مراحل التعليم، كونها تعتبر السبيل والوسيلة التي يتزود بها هذا الطالب بالعلم والتراث الثقافي والحضاري، كما أنها تعتبر البوابة التي يستقبل من خلالها العلوم والمعارف الجديدة.

وبما أن المهارات اللغوية تعد على درجة عالية من الأهمية فيما يتعلق بالمسيرة التعليمية لأي طالب، لذا فقد أضحت من الأهداف الأكثر أهمية والتي يدأب معلمو اللغة العربية لتحقيقها لدى الطلاب (رزاق، 2023، ص887). وللوصول إلى الهدف السابق، فإن المعلمين عادة ما يلجأون إلى اتباع تقنيات تعليمية مختلفة تكون مفهومة وواضحة لدى المعلم، وتساعد في الوقت نفسه في تطوير قدرات الطلاب بشكل فردي، وتساعد في خلق جو تعليمي محفز، ومن أهمها استراتيجية جيجسو للتعليم التعاوني (Fitriana, 2019, p1).

فكرة عمل استراتيجية جيجسو، وأهم خطواتها:

تقوم هذه الاستراتيجية على استهداف المتعلم أو الطالب بالدرجة الأولى، فتجعله أساس عملية التعلم، وتعمل تحويله إلى شخص منتج ومفكر لذاته ومجتمعه، والمبدأ الرئيسي الذي تعتمد عليه في عملها هو الأخذ والعطاء، حيث إن الطالب في إطار هذه الاستراتيجية يقوم بأخذ ما يفتقد إليه من معلومات من بقية الطلاب الأعضاء في مجموعته، وفي المقابل يقوم بإعطاء خلاصة ما تحصل عليه هو من معارف لبقية الطلاب في المجموعة، مع حرص كافة أعضاء المجموعة على أن المعارف التي يتم تبادلها بين بعضهم البعض هي معلومات تتميز بالقيمة والصحة والدقة، وهي أفضل ما لديهم، وكلما تحقق هذا الأمر، كلما انعكس ذلك إيجاباً على عمل كل المجموعة التي ينتسب إليها الطالب (الغامدي والثقفى، 2019، ص326).

وبناءً على ما سبق، فإن تطبيق هذه الاستراتيجية يتضمن عادةً عدة خطوات، والتي يمكن إيجازها بالآتي:

1. يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، كل مجموعة مكونة من 4-5 أعضاء غير متجانسين.
2. يتم إعطاء الطلاب موضوعات ومهام مختلفة.
3. يجتمع الطلاب الذين لديهم نفس الموضوع مع رؤساء المجموعة لمناقشة الموضوعات والواجبات التي يحددها المعلم.
4. يعود كل طالب من مجموعة ذوي الخبرة إلى مجموعته الأساسية ليتناوب في تدريس موضوعه لزملائه في المجموعة.
5. يتم إعطاء الطلاب تمارين تغطي الجميع إفرادياً من قبل المعلم.
6. يحصل الطلاب على تقييم من المعلم ويحدد التقييم النتيجة التي تم الحصول عليها بالمجموعة.
7. يمنح المعلم جوائز للمجموعة التي تحصل على أعلى الدرجات، ثم يقدم تعزيزاً للموضوع للطلاب (Subiyantari & Muslim, 2019, p223).

أهداف استراتيجية جيجسو:

- هنالك العديد من الأهداف التي تعمل هذه الاستراتيجية على إنجازها لدى المتعلم، ويمكن إيجاز أهمها بالآتي:
1. تحويل الطالب إلى شخص خبير يتمتع بشخصية ذات استقلالية، وذلك عبر تحمله للمسؤولية عند قيامه بتعلم المهمة المحددة له، ومن ثم تعليم بقية أعضاء مجموعته، فهو يقوم بالاستماع إلى زملائه في المجموعة، ومن ثم يجيب على ما لديهم من أسئلة واستفسارات، ويقوم بتوضيح ما قد تعلمه لهم.
 2. استثمار جانبي الدماغ عند الطلاب، حيث إن التفاعل الذي ينشأ فيما بينهم في المجموعة، والقيام بتحليل ما يصادفونه من مشكلات، ومشاركة المعلومات، والمناقشة المفيدة بينهم، تؤدي إلى زيادة التركيز لدى هؤلاء الطلاب، وتعزيز التفكير الجيد عندهم (أحمد، 2021، ص127).
 3. رفع مستوى الاعتماد التبادلي الفعال والإيجابي بين أعضاء المجموعة، حيث لا بد لكل طالب من أن يقوم بالاعتماد على بقية زملائه الأعضاء معه في نفس المجموعة، وهو ما يعتبر بمثابة حافز لهم ليقوموا بتأدية أدوارهم بشكل أكثر فعالية، فيصبح كل منهم مصدراً مهماً للمعلومة.
 4. تحسين فعالية العمل الجماعي وتنشيطه، إذ أن يقوم الطلاب في إطار هذه الاستراتيجية باستخدام مصادر متنوعة من أجل تحصيل معلومات عن الجزء المقرر لهم، وذلك لكي يستطيعوا شرحه وتفسيره لزملائهم، وهذا ما يساهم في إثارة عمليات العمل، وزيادة معدلات نشاطها (عردان، 2021، ص172).

أهمية استراتيجية جيجسو:

- هنالك الكثير من النقاط التي تبين مدى فائدة تطبيق استراتيجية جيجسو من قبل المعلم في غرفة الصف، ومن أبرزها الآتي:
1. تساعد على خلق مناخ في الصف يتسم بالتفاهم والتعاون والود بين الطلاب أو المتعلمين.
 2. تساهم في تحسين مستويات الدافعية لدى الطلاب.
 3. تساهم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين جميع الطلاب، وذلك من خلال إتاحتها الفرصة لكل طالب بالمشاركة والمساهمة في العملية التعليمية.
 4. تساهم في تنمية مهارة الحوار، كما تعطي الطلاب حرية أكبر للتعبير والبوح بما لديهم عند القيام بدورهم في مجموعتهم. (الدوسري، 2020، ص1290)
 5. تساهم في إلزام الطلاب بمشاركته في المواد والمقررات التعليمية، وفي مناقشتها مع أقرانهم، والاستماع بكل يقظة وانتباه.
 6. تساهم في تمكين كل طالب ضمن المجموعة من تخصيص قسم من وحدة التعلم، ومن ثم تعليمها لزملائه في هذه المجموعة. (سويدان وسلمان، 2017، ص216)

دور المعلم والطالب في استراتيجية جيجسو:

أولاً- دور المعلم: يمكن إيجاز أهم مهام المعلم في نطاق هذه الاستراتيجية في المهام المدرجة:

1. تنظيم المجموعات، وتصنيف الطلاب ضمنها وفق قدراتهم وإمكاناتهم غير المتجانسة.
2. توفير التقارير الضرورية من أجل إنجاز عمليات التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة.
3. المساعدة على توفير كل ما هو ضروري للتعلم من أدوات ومواد متنوعة.
4. متابعة المجموعات، وما يجري من مقابلات بين أعضائها في كافة أقسام المحتوى.

5. تقييم النقاشات والتفاعلات، وجميع العمليات التي تشمل التفسير والتعليم والتوضيح.
 6. القيام بوضع الاختبارات، وطرق التقويم الملائمة (الشريف، 2021، ص190).
- ثانياً- دور الطالب: فيما يتعلق بأهم الأدوار أو المهام على عاتق الطلاب في نطاق هذه الاستراتيجية، فيمكن إيجازها بالآتي:
1. تلقي مهمته المخصصة له، وتعلمها، ومن ثم تعليمها إلى بقية زملائه في المجموعة.
 2. الاستماع بكل تركيز واهتمام لجميع أعضاء مجموعته.
 3. المناقشة مع أعضاء المجموعة في مختلف أقسام الموضوع الذي يقومون بدراسته.
 4. المشاركة مع أعضاء المجموعة لفهم كامل الموضوع.
 5. تلقي كافة المعلومات تلك التي يتم تقديمها إلى الطالب من قبل زملائه في المجموعة، واستيعابها.
 6. التقيد بالتعليمات التي يقدمها المعلم لأفراد المجموعة (أحمد، 2021، ص130).

مميزات استراتيجية جيجسو:

- تقدم هذه الاستراتيجية العديد من الميزات والفوائد، وذلك سواءً للمعلم أو للطلاب، أي أنها تعد مفيدة لعملية التعلم عموماً، ومن أبرز المميزات التي تقدمها هذه الاستراتيجية الآتي:
1. توفر للطلاب الفرصة للتفاعل والاستمتاع بالتعلم.
 2. تسهم في تفعيل المنافسة بين الطلاب لتبادل المعلومات والمعرفة.
 3. يمكن للطلاب النشطين مساعدة زملائهم غير النشطين في تعلم المادة بشكل كامل.
 4. تتميز بأنها قابلة للتكيف مع مجموعة واسعة من المناهج الدراسية، وتعتبر مفيدة للمعلمين.
 5. يعتمد نجاح كل مجموعة على مشاركة كل فرد في إكمال مهامه، وهذا يعني أن هذه الاستراتيجية تزيد بشكل فعال من مشاركة كل طالب في النشاط.
 6. تتضمن الاستراتيجية ممارستين مختلفتين، الأولى هي المساعدة على التعلم، والثانية هي تنمية التعاون بين الطلاب. (Mohammed & Hamied, 2019, p511)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1. دراسة الكندية (2016):

سعت هذه الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية استراتيجية جيجسو في تحصيل النحو لدى الطالبات من الصف السابع الأساسي للمدارس التي تتبع لمديرية تربية محافظة مسقط في سلطنة عُمان، ومن أجل أن تتحقق أهداف هذه الدراسة فقد تم استعمال المنهج التجريبي، وقد تكونت أدوات هذه الدراسة من دليل لاستراتيجية جيجسو يستعان به في تدريس النحو للمجموعة التجريبية، ومن اختبار تحصيلي للنحو، أما عينة الدراسة فقد تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (34) طالبة درس النحو باستعمال استراتيجية جيجسو، ومجموعة ضابطة تكونت من (33) طالبة درس النحو بالأسلوب المعتاد، ويعد أن تم الانتهاء من العملية التدريسية تم القيام باختبار في النحو على المجموعتين، وقد خلصت

الدراسة إلى أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات الحاصلة عليها طالبات المجموعة التجريبية والضابطة خلال اختبار التحصيل النحوي لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى طريقة التدريس.

2. دراسة سويدان وسلمان (2017):

أشارت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الجيجسو في تحصيل مادة الجغرافيا لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية الأدبي في إقليم كردستان في العراق، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم استعمال المنهج التجريبي، حيث تضمنت العينة (50) طالبة موزعين بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بحيث كان (25) طالبة في كل مجموعة، وقد كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيل، وقد درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الجيجسو، وفي نفس الفترة تم تطبيق الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة، وقد توصلت تلك الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، ومن أبرزها: تم إيجاد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الحاصلة عليها طالبات المجموعة التجريبية اللواتي استخدمن استراتيجية الجيجسو في الدرس وبين متوسط الدرجات الحاصلة عليها طالبات المجموعة الضابطة اللواتي طبقن الطريقة التقليدية في الدرس في اختبار التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أنه تم إيجاد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الحاصلة عليها طالبات المجموعة التجريبية اللواتي قمن بالدراسة وفق استراتيجية الجيجسو ومتوسط الدرجات الحاصلة عليها طالبات المجموعة الضابطة اللواتي قمن بالدراسة وفق الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة الغامدي والثقفي (2019):

أسهمت الدراسة هذه في التعرف على أثر استخدام استراتيجية (جيجسو) في دعم المفاهيم الفقهية لدى الطالبات من الصف الثاني المتوسط، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استعمال المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال انتقاء عينة قصدية من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرسة فاطمة بنت اليمان بمكتب تعليم الوسط بمنطقة الباحة السعودية، والمكونة من (50) طالبة، وقد تم توزيع الطالبات بشكل عشوائي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (تدرس بتطبيق استراتيجية جيجسو) وعددها (25) طالبة، ومجموعة ضابطة (تدرس بالأسلوب التقليدي) وعددها (25) طالبة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار لقياس التحصيل في وحدة (ليلة القدر والاعتكاف)، وتم استخدامه بشكل قبلي ويعدي على المجموعتين، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحاصلين عليها طلاب المجموعة التجريبية ودرجات الطالبات من المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي للمستويات المعرفية الدنيا (التذكر - الفهم - التطبيق) للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية العائدة للمجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروقات لها دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحاصل عليها طلاب المجموعة التجريبية والدرجات الحاصل عليها طالبات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي للمستويات المعرفية العليا (التحليل - التركيب - التقويم) للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية العائدة للمجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروقات لها دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الحاصلة عليها الطالبات العائدين للمجموعة التجريبية وبين متوسط الدرجات الحاصلة عليها الطالبات من المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي للدرجة بشكل كلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية العائد للمجموعة التجريبية.

4. دراسة الساعدي (2019):

أوضحت دراسة الساعدي أثر استراتيجية جيجسو 2 في تحصيل الطلاب من الصف الخامس الأدبي في المادة المتضمنة قواعد اللغة العربية في مدينة بغداد في العراق، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تطبيق المنهج

التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة (61) طالبا من إعدادية الصحف الأدبية للبنين الواقعة في ناحية الرشيد وهي واحدة من مدارس البنين الإعدادية والتي تتبع لمديرية التربية بـغداد/ الكرخ الثانية، وزعوا بشكل عشوائي على مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية، والمجموعة الثانية ضابطة، بحيث كان هناك (30) طالبا في المجموعة التجريبية و (31) طالبا في المجموعة الضابطة، في حين تكونت الأدوات المستخدمة في الدراسة من اختبار تحصيلي تم تطبيقه على طلاب مجموعتي الدراسة بعد انتهاء الاختبار، قد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الحاصل عليها الطلاب من مجموعتي الدراسة في تحصيل مادة القواعد في اللغة العربية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

5. دراسة الحميداي (2020):

بينت دراسة الحميداي تأثير استخدام استراتيجية جيجسو في كسب الأساليب البلاغية لدى الطلاب من الصف الخامس الأدبي من محافظة ميسان في العراق، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، حيث شملت العينة موضع الدراسة (64) طالبا مقسمين موزعين على شعبتين بواقع (32) طالبا في كل شعبة، حيث اعتبرت إحدى الشعبتين مجموعة تجريبية تدرس مادة البلاغة من خلال تطبيق استراتيجية جيجسو، والثانية مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية المتبعة بشكل اعتيادي، أما أدوات الدراسة المستخدمة كانت اختبار اكتساب الأساليب البلاغية، والذي تم تطبيقه على طلاب المجموعتين المعدتين للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، ومن أبرزها هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط كسب الطلاب العائدون لمجموعتي الدراسة ولصالح الطلاب العائدون للمجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة باستعمال استراتيجية جيجسو.

6. دراسة عردان (2021):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية تطبيق استراتيجية "جيجسو" للتعلم التعاوني في دعم أساليب التفكير الابتكاري (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات) للطلاب من المرحلة الثانوية بمدينة حائل في السعودية، ومن أجل تحقيق الهدف المنشود من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي، وفيما يتعلق بأداة الدراسة فقد تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري، بحيث شملت العينة (55) طالبا من مدرسة المنتزه الثانوية بنظام المقررات، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين، أولهما: تجريبية تم تدريسها من خلال تطبيق استراتيجية جيجسو، وثانيهما: ضابطة تم تدريسها بتطبيق الطريقة التقليدية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها الأثر الفعال لاستراتيجية جيجسو في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، حيث تبين أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية وللضابطة في الاستخدام البعدي لاختبار التفكير الابتكاري، وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية.

7. دراسة المطيري (2022):

ساهمت هذه الدراسة بكشف فاعلية تطبيق استراتيجية جيجسو على محصلة التعليم، وبقاء أثر التعلم في منهاج اللغة العربية للتلميذات من الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، حيث كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي من (قبلي، بعدي، مؤجل)، وتم تطبيقه على عينة قصدية تكونت من (52) تلميذة، وتم التقسيم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تم تدريسها بطريقة استراتيجية جيجسو، والأخرى ضابطة تم تدريسها بالأسلوب التقليدي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، ومن أبرزها: أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحاصلة عليها المجموعتين الضابطة والتجريبية في محصلة التعليم في منهاج اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي لمصلحة المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق

استراتيجية جيجسو، كما تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحاصلة عليها المجموعة التجريبية في الاختبارين التحصيلي البعدي والمؤجل في منهاج اللغة العربية لدى التلميذات من الصف الثالث من المرحلة الابتدائية يعزى لاستخدام استراتيجية جيجسو .

الدراسات الأجنبية

1. دراسة .(2017). Nappu & Angraeni:

هدفت هذه الدراسة للكشف عما إذا كانت استراتيجية جيجسو قد أسهمت في تحسن إتقان الطلاب لمفردات اللغة الإنجليزية أم لا، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من (36) طالباً من الصف الثامن في مدرسة باجينج جوا في أندونيسيا، أما أدوات الدراسة فكانت اختبار قبل تطبيق استراتيجية جيجسو وبعدها، وقد خلصت تلك الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن استخدام استراتيجية جيجسو أدى إلى تحسين مفردات الطلاب.

2. دراسة .(2018). Pariati:

ناقشت هذه الدراسة أثر استراتيجية جيجسو فيما تم تطبيقها على الفهم القرائي لطلاب الصف الثامن في مدرسة إعدادية في أندونيسيا، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، والذي جرى تطبيقه على العينة موضع الدراسة المكونة من (80) طالباً، أما أدوات الدراسة فقد كانت الاختبار البعدي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن استراتيجية جيجسو كانت أكثر فعالية في تدريس فهم القراءة من الاستراتيجيات التقليدية.

3. دراسة .(2018). Thaer, Mohammad & Abd Hasn:

قصدت الدراسة هذه إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية جيجسو في التحصيل في الكتابة لطلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تم انتقاء عينتين بشكل عشوائي من مدرسة صفي الدين المتوسطة للبنين في محافظة بابل، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (30) طالباً، والثانية ضابطة تكونت من (30) طالباً، وقد كانت الأداة المستخدمة في الدراسة عبارة عن مجموعة اختبارات قبل وبعد، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن استراتيجية جيجسو تعتبر أكثر فعالية وإفادة وتفضيلاً في تعليم مهارة الكتابة للطلاب من تطبيق التقنية المتبعة بشكل تقليدي.

4. دراسة .(2019). Mohammed & Hamied:

أشارت هذه الدراسة إلى تأثير استراتيجية جيجسو على الأداء الكتابي للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية بمثابة لغة أجنبية، والتحقق مما من أنه يوجد أي تطور في قدرة الطلاب على الكتابة، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، حيث شملت العينة موضع الدراسة على (52) طالباً وطالبة من طلاب اختصاص اللغة الإنجليزية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، بحيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تكونت من (51) طالباً، والأخرى تجريبية تكونت من (52) طالباً، حيث تم تدريس طلاب المجموعة التجريبية بناء على استراتيجية جيجسو، أما طلاب المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهم وفق الأسلوب التقليدي، أما بالنسبة لأداة الدراسة المستخدمة فقد كانت الاختبار البعدي الكتابي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن هناك فروقات لها دلالات إحصائية في الكتابة الأكاديمية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية جيجسو .

5. دراسة. (2019). Abed.:

أوضحت الدراسة هذه تأثير تطبيق استراتيجية جيجسو في دعم الاستيعاب القرائي لدى الطلبة في دورة التواصل باللغة الإنجليزية العلاجية ضمن الجامعة الفلسطينية بيرزيت ، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي، وذلك بالتطبيق على العينة موضوع الدراسة المكونة من مجموعة تجريبية شملت (20) من الطلاب، ومجموعة ضابطة شملت (25) من الطلاب، وقد تكونت أدوات هذه الدراسة من اختبار قبلي لفهم القراءة لتحديد مستوى المشاركين قبل البرنامج، ومن ثم تلقت المجموعة التجريبية برنامج تدخل لمدة خمسة أسابيع بتطبيق استراتيجية جيجسو، في حين طبقت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، ومن بعد ذلك أجري الاختبار البعدي بعد التدخل لمعرفة ما إذا كان هناك أي تحسن في أداء المجموعات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن هناك فروقات ذات دلالات إحصائية موجودة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

6. دراسة. (2020). Al-Yaseen.:

أشارت الدراسة هذه إلى درجة تأثير الاستراتيجية جيجسو في تعزيز مهارة التحدث لدى الطلاب الكويتيين معلمي مادة اللغة الإنجليزية، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج التجريبي، والاختبارات القبليّة والبعديّة، والاستبانة كأدوات للدراسة، حيث تم تقسيم (40) طالبة مسجلة في دورة المحادثة بالتساوي إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بناءً على مهمة العرض الشفهي (الاختبار القبلي)، وتم تقييم البيانات من خلال معيار كفاءة مهارة التحدث (المفردات، والدقة، والطلاقة، والنطق)، وبعد القيام بالاختبار البعدي، فقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن هناك فروقات ذات دلالات إحصائية بين المتوسطات لأفراد العينة لمصلحة المجموعة التجريبية، وبأنه هنالك اتجاهًا إيجابيًا يعود إلى المجموعة التجريبية تجاه استراتيجية جيجسو.

7. دراسة. (2021). Widodo & Mugiyo.:

قصدت الدراسة هذه الكشف عما إذا كانت استراتيجية جيجسو أفضل من الطريقة السمعية واللغوية لتعليم المحادثة في إحدى المدارس المهنية في أندونيسيا، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، وتطبيقه على صفيين دراسيين للحادي عشر تكون كل منهما من (30) طالباً، إذ شملت العينة موضوع الدراسة بشكل إجمالي (60) طالباً، إذ اعتبر أحد الصفيين بمثابة مجموعة تجريبية، والصف الثاني كمجموعة ضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية الدروس من خلال تطبيق استراتيجية جيجسو، أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت أسلوب الصوتية اللغوية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها أن استراتيجية جيجسو كانت ذات فعالية أكثر من أسلوب السمعية واللغوية في تعليم المحادثة.

8. دراسة. (2023). Odutayo.:

أبرزت هذه الدراسة فعالية استراتيجية جيجسو 2 التربوية على نتائج تعلم أسس اللغة الإنجليزية وقواعدها في الثانويات في مدينة إبادان النيجرية، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي، أما العينة موضوع الدراسة فقد تكونت من مدرستين ثانويتين، تم تقسيمها بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحدهما الضابطة والمكونة من (99) مشاركاً تم تدريسهم بالأسلوب التقليدي، ومجموعة تجريبية مكونة من (93) مشاركاً تم استخدام استراتيجية جيجسو في تدريسهم، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة فقد تم تطبيق الاختبار لقواعد اللغة الإنجليزية من أجل قياس نتائج التعلم للمشاركين والتحقق من صحتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من

الاستنتاجات من أبرزها أن هناك تأثير لاستراتيجية جيجسو على نتائج التعلم لطلاب قواعد اللغة الإنجليزية، حيث تم تعزيز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل ملحوظ.

9. دراسة (Tran, Nguyen & Nguyen. (2023):

هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى مدى قدرة استراتيجية جيجسو على تطوير قدرات التحدث باللغة الإنجليزية للتخصصات غير الإنجليزية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استعمال بحث مختلط، بحيث اشتملت العينة موضوع الدراسة على (20) طالبة، و(10) طلاب جدد يتلقون تعليم الرياضيات في عامهم الأول في جامعة تاي نجوين التعليمية الفيتنامية، أما أدوات الدراسة المستخدمة فقد كانت الاختبارات القبليّة والبعدية للمحادثة، بالإضافة إلى الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أنو تطبيق استراتيجية جيجسو قد عزز وحسن بشكل كبير من أداء الناطقين باللغة الإنجليزية في التخصصات الغير الإنجليزية، وبأن أداء الطلاب في التحدث فيما يتعلق بجميع جوانب المفردات والنطق والقواعد والطلاقة قد تحسن بشكل فعال.

10. دراسة (Suwartono & Romdona. (2024):

أوضحت الدراسة هذه مدى مساهمة إحدى طرق التعلم التعاوني، وهي استراتيجية جيجسو في مساعدة الطلبة في معالجة مشكلات المشاركة في دروس اللغة الإنجليزية، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة فقد تم تطبيق المنهج التجريبي، وقد كانت أداة الدراسة هي الملاحظة، والتي جرى تطبيقها على العينة موضوع الدراسة المكونة من (36) طالباً من طلاب المدارس الابتدائية في مدينة بوروكيرتو بأندونيسيا، حيث تمت ملاحظة الطلاب خلال ثلاث دورات، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها أن اعتماد استراتيجية جيجسو قد عزز بشكل فعال مشاركة الطلبة في دروس اللغة الانجليزية.

الدراسة الميدانية

المنهجية

- اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة كافة البحوث والدراسات السابقة، والمنهج التجريبي للكشف عن تأثير تطبيق استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني على مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية، وذلك من خلال تجزئة العينة موضوع الدراسة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- وفقاً للمنهج المستخدم سيتم استخدام مقياس مهارات اللغة العربية لطلاب كلية التربية، واختبارات لتقييم مهارات اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

أداة الدراسة

كانت أداة الدراسة المستعملة في هذه الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي لمهارات اللغة العربية لطلبات كلية التربية، حيث تم الطلب من الطالبات قراءة هذا الاختبار المكون من نص باللغة العربية، وتصحيح الكلمات الخاطئة فيه، والتي بلغت (24) كلمة، وعليه فإن درجات الطالبات على هذا الاختبار كانت تتراوح بين (0) و (24) درجة.

صدق وثبات أداة الدراسة

أ. الصدق: تم عرض الأداة على عدد من أساتذة الجامعة في دولة الكويت في اختصاص اللغة العربية، وذلك للتحقق من صدقها، حيث قاموا بإبداء رأيهم بها، واقترح اية تعديلات يرونها ضرورية، وقد تم الاستعانة بما قدمه السادة المحكمون من ملاحظات في تعديل الأداة .

ب. الثبات: من أجل التحقق من ثبات الاختبار، تم استخدامه في عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الكويت، وجرى احتساب معامل الفا كرونباخ للإجابات، وقد بلغت قيمة هذا المعامل (0.866)، وهي تعتبر قيمة جيدة جداً، وتدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية.

عينة الدراسة

تكونت من (138) طالبة من كلية التربية بجامعة الكويت، والذين توزعوا على أربع شعب، حيث مثلت شعبتين المجموعة الضابطة، والمكونة من (70) طالبة، في حين أن الشعبتين الباقيتين مثلت المجموعة التجريبية، والمكونة من (68) طالبة.

الجدول (1) وصف متغيرات الدراسة

المجموعة	عدد الطالبات في المجموعة	فترة التطبيق
الضابطة	70	الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024
التجريبية	68	

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

قبل البدء بالتجربة، تم الحرص على التحقق من وجود تكافؤ بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بشكل إحصائي، وذلك فيما يتعلق ببعض المتغيرات والتي من الممكن ان يكون هناك تأثير على صحة التجربة وسلامتها، وهذه المتغيرات هي: السن بالأشهر، والدرجات الحاصلة عليها الطالبات في مادة اللغة العربية في العام الدراسي الذي سبق.

1. **السن بالأشهر:** تم التوصل إلى مجموعة معلومات متعلقة بعمر الطالبات من سجلاتهن الدراسية في الكلية، وذلك في بداية الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024، وتم حساب متوسط أعمار الطالبات بالشهر في ذلك التاريخ، ومن ثم تم تطبيق اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد المجموعتين التي تم اختيارهم فيما يتعلق بمتغير السن بالأشهر، وذلك كما تم توضيحه في الجدول رقم (2) أدناه:

الجدول (2) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في متغير السن بالأشهر

المتغير	المجموعة الضابطة ن=70		المجموعة التجريبية ن=68		درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
السن بالأشهر	234.05	3.737	233.63	3.432	136	0.370	0.713

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.370)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغت دلالتها الإحصائية (0.713)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير السن بالأشهر.

2. **درجات الطالبات في مادة اللغة العربية في العام الدراسي السابق:** تم التوصل لدرجات امتحان اللغة العربية للطالبات في العام الدراسي 2022-2023، وبعدها تم احتساب المتوسط الحسابي لهذه الدرجات لكل من المجموعتين، ومن ثم تم تطبيق اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد المجموعتين من حيث متغير درجات الطالبات في العام السابق في مادة اللغة العربية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3) أدناه:

الجدول (3) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في متغير الدرجات السابقة باللغة العربية

المتغير	المجموعة الضابطة ن=70		المجموعة التجريبية ن=68		درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الدرجات السابقة	75.35	10.707	77.15	10.539	136	0.536	0.595

يتبين من الجدول السابق رقم (3) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.536)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغت دلالتها الإحصائية (0.595)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير الدرجات السابقة باللغة العربية.

خطوات تطبيق استراتيجية جيجسو:

تم اختيار أربعة شعب في كلية التربية في جامعة الكويت، وهذه الشعب تم تقسيمها إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وتم إجراء اختبار قبلي للطالبات حول مهارات اللغة العربية، وذلك لتحديد مدى وجود فروق في هذه المهارات بين طالبات هاتين المجموعتين، ومن ثم بدأت عملية التدريس باستخدام طريقتين مختلفتين، حيث تم تدريس اللغة العربية ومهاراتها في المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، في حين تم تدريس الطالبات في المجموعة التجريبية وفق استراتيجية جيجسو للتعليم التعاوني، حيث تم تقسيم الطالبات في المجموعة التجريبية إلى مجموعات أصغر، إذ تكونت كل مجموعة من (8 إلى 10) طالبات، وقام الباحث بتقسيم كل درس من دروس مقرر اللغة العربية إلى مجموعة من المهام، ومن ثم تم توزيع هذه المهام على أفراد كل مجموعة وفق عددهم، لتقوم بعدها كل طالبة ضمن هذه المجموعة بأخذ المهمة المكلفة بها، ودراستها وتحضيرها، ومن ثم قامت بالانتقال إلى مجموعة جديدة أخرى سُميت بمجموعة الخبراء، والتي تكونت من طالبات من بقية المجموعات، ولكنهن يشتركن في نفس المهمة أو الجزء المكلف به، وتم ضمن مجموعات الخبراء مناقشة الأجزاء المشتركة بين الطالبات، حيث قامت كل طالبة بتقديم ما لديها من معلومات وملاحظات، لتعود بعدها إلى مجموعتها الأصلية، وتقوم بتقديم وشرح ما تعلمته حول الجزء المخصص لها إلى بقية أفراد المجموعة، وفي النهاية قامت الطالبات في كل مجموعة بمناقشة الباحث بالمهام التي تم تكليفهن بها، وتكررت هذه العملية لجميع دروس مقرر اللغة العربية.

وبعد انتهاء الفصل تم إجراء اختبار بعدي، وذلك للمقارنة بين طريقتي أو استراتيجيتي التدريس المتبعين في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطالبات، ويمثل الجدول رقم (4) أدناه أهم ما يتعلق بالتطبيق التجريبي لهذه الدراسة، من مجموعات، ومتغيرات، وأدوات:

الجدول (4) التطبيق التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة الدراسة
الضابطة	-	مهارات اللغة العربية	الاختبار التحصيلي
التجريبية	استراتيجية جيجسو		

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية. وللتحقق من هذا الفرض، فقد تم استعمال اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5) أدناه:

الجدول (5) نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	المجموعة التجريبية (ن=68)		المجموعة الضابطة (ن=70)	
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
0.512	0.657	136	2.55	16.57	2.83	16.27

يتبين من الجدول رقم (5) تقارب قيمة المتوسطين الحسابيين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، واللذين يعبران عن نتائج الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي جرى تطبيقه على هاتين المجموعتين قبل البدء بتطبيق استراتيجية جيجسو، وبناء على القيم الواردة في الجدول فإن متوسط نتائج الطالبات في المجموعة الضابطة بلغ (16.27)، وهو ما يعني أن عدد الأخطاء التي ارتكبتها الطالبات في هذه المجموعة بلغ (7.73) خطأً بنسبة بلغت 32.21%، في حين بلغ متوسط نتائج الطالبات في المجموعة التجريبية (16.57)، وهو ما يعني أن متوسط عدد الأخطاء التي ارتكبتها الطالبات في هذه المجموعة بلغ (7.43) خطأً بنسبة بلغت 30.96%، وبالنظر إلى نتائج اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، فإن قيمة (ت) قد بلغت (0.657)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغت دلالتها الإحصائية (0.512)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذا فإنه يتم قبول الفرض الأول، والذي يقول بعدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية.

الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مهارات اللغة العربية، والذي يعزى لاستخدام استراتيجية جيجسو.

وللتحقق من هذا الفرض، فقد تم استعمال اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6) أدناه:

الجدول (6) نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية

مرجع إيتا	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	المجموعة التجريبية (ن=68)		المجموعة الضابطة (ن=70)	
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
0.39	0.000	9.421	136	1.42	20.58	2.19	16.97

يتبين من الجدول السابق رقم (6) وجود فرق مهم نسبياً بين قيمة المتوسطين الحسابيين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، واللذين يعبران عن نتائج الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي جرى تطبيقه على هاتين المجموعتين بعد تطبيق استراتيجية جيجسو، وبناء على القيم الواردة في هذا الجدول، فإن متوسط نتائج الطالبات في المجموعة الضابطة بلغ (16.97)، وهو ما يعني أن عدد الأخطاء التي ارتكبتها الطالبات في هذه المجموعة قد بلغ (7.03) خطأً بنسبة بلغت 29.29%، في حين بلغ متوسط نتائج الطالبات في المجموعة التجريبية (20.58)، وهو ما يعني أن عدد

الأخطاء التي ارتكبتها الطالبات في هذه المجموعة قد بلغ (3.42) خطأً بنسبة بلغت 14.25%، وهذا يُظهر بوضوح التأثير الإيجابي لتطبيق استراتيجية جيجسو على مهارات الطالبات في اللغة العربية، وذلك من خلال الآتي، أولاً: من مقارنة نسبة الأخطاء بين المجموعتين الضابطة والتجريبية نلاحظ تفوق واضح للطالبات في المجموعة التجريبية، حيث أنهن ارتكبن أخطاءً أقل من طالبات المجموعة الضابطة، وذلك بنسبة بلغت 15.04%. ثانياً: من خلال مقارنة نسبة الأخطاء التي ارتكبتها طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق استراتيجية جيجسو، والتي بلغت 30.96%، مع نسبة الأخطاء التي ارتكبتها هؤلاء الطالبات بعد تطبيق استراتيجية جيجسو والتي بلغت 14.25%، نلاحظ تراجعاً واضحاً في عدد الأخطاء المرتكبة، وذلك بنسبة وصلت إلى النصف تقريباً، وهو ما يدل على تحسن مهارات الطالبات في اللغة العربية بعد اتباع استراتيجية جيجسو في تعلم هذه المادة. ثالثاً: بالنظر إلى نتائج اختبار (T-Test)، فإن قيمة (ت) قد بلغت (9.421)، وهي قيمة دالة إحصائياً، حيث بلغت دلالتها الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

بناءً على ما سبق، فإنه يتم رفض الفرض الثاني، وقبول الفرض البديل، والذي يقول بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، التي جرى فيها استخدام استراتيجية جيجسو.

ولتحديد درجة الأثر الذي لعبته استراتيجية جيجسو في تحسين مهارات اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية، فقد تم حساب قيمة مربع إيتا، والتي بلغت (0.39)، وهي تدل على وجود أثر كبير، وذلك لأن قيمتها أكبر من (0.14)، حيث يوضح الجدول التالي رقم (7) المستويات المعيارية لمربع إيتا، ودلالة كل منها:

الجدول (7) المستويات المعيارية لمربع إيتا

حجم التأثير			الأداة
كبير	متوسط	صغير	مربع إيتا η^2
0.14	0.06	0.01	

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، يمكن استنتاج التوصيات الآتية:

1. ضرورة دفع المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت إلى تبني استراتيجية جيجسو في تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص، وبقية المواد التدريسية بشكل عام.
2. ضرورة تعريف المعلمين بأهمية وفوائد استراتيجية جيجسو على تعليم اللغة العربية للطلاب.
3. ضرورة عقد ورش ودورات تدريبية مستمرة للمعلمين، وذلك لتأهيلهم لاستخدام استراتيجية جيجسو بالشكل الأفضل.
4. ضرورة إتاحة الإمكانيات والتسهيلات الأساسية لقيام المعلمين بتطبيق هذه الاستراتيجية بالشكل الأمثل.
5. ضرورة قيام الجهات التي يهتما الأمر في كلية التربية بإقامة الاجتماعات بشكل دوري مع المعلمين ممن يعملون على تطبيق هذه الاستراتيجية، وذلك للتعرف على أبرز المعوقات والمشاكل التي تعترض طريقهم، مما يمكن هذه الجهات من اتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل والحد منها قدر الإمكان.
6. ضرورة تعريف الطلاب بأهمية هذه الاستراتيجية، وقدرتها على تعزيز تحصيلهم الدراسي، مما يزيد من تقبلهم لها، واندماجهم في تطبيقها بشكل أفضل.

7. وضع دليل إرشادي للمعلمين يساعدهم في تطبيق هذه الاستراتيجية بما يحقق أفضل نتائج ممكنة، وذلك من خلال شرح وإيضاح النقاط والاجراءات التي تنطوي عليها هذه الاستراتيجية، وكيفية تطبيقها بشكل واقعي مع الطلاب.

قائمة المراجع

1. أحمد، عبدالناصر فايز محمود. (2021). فاعلية استراتيجية "الجيجسو 2" في تحصيل الرياضيات والبراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، مج24، ع6، 113 - 165.
2. الجعافرة، عبدالسلام يوسف فالح. (2021). درجة أداء معلمات الصف الأول الأساسي في تعليم مهارات اللغة العربية في المواقف الصفية من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. المجلة التربوية، مج35، ع139، 131 - 161.
3. الحميدوي، حيدر علي حسين، و الشمري، نبيل كاظم نهير. (2020). أثر استخدام استراتيجية جيكسو في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى الطلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج45، ع3، 27 - 45.
4. الدوسري، الجوهره محمد ناصر. (2020). فاعلية نموذج مقترح قائم على استخدام استراتيجية جيجسو في التحصيل المعرفي وتنمية الإنتاجية الإبداعية والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة ببشة. المجلة التربوية، مج74، ع74، 1277 - 1328.
5. رزاق، فاطمة. (2023). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية: تنمية مهارة السماع أنموذجاً. رفوف، مج11، ع1، 886 - 902.
6. الساعدي، سعد سوادى تعبان، و العبيدي، أحمد حاتم علي. (2019). أثر استراتيجية جيكسو 2 في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع43، 469 - 496.
7. السعود، سميا علي. (2021). مهارات اللغة العربية في ظل التعليم الإلكتروني عند بعد. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع10، 1 - 34.
8. سويدان، سعادة حمدى، و سلمان، إنعام حمد حسن. (2017). أثر استراتيجية الجيجسو في تحصيل مادة الجغرافيا وعمليات العلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع53، 207 - 234.
9. الشريف، بيضاء محمد غالب العبدلي. (2021). أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المنقطعة الجيجسو "Jigsaw" في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصاميم بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج13، ع3، 183 - 215.
10. العامري، جاسم عبد على جعفر. (2021). بناء تصميم تعليمي قائم على استراتيجيات حديثة مقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية عند طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية، مج28، ع2، 1 - 15.
11. عردان، وافي بن متعب درزي. (2021). فاعلية استخدام استراتيجية جيجسو للتعليم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع129، 151 - 193.
12. الغامدي، فاطمة محمد صالح، و التقفي، مهدية بنت صالح بن خلف. (2019). فاعلية وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، مج35، ع5، 317 - 329.
13. الكندية، زيانة بنت أحمد بن سعيد. (2016). فاعلية استراتيجية جيجسو في تحصيل النحو لدى طالبات الصف السابع الأساسي. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
14. المطيري، عبير سالم حيلان. (2022). فاعلية استخدام استراتيجية جيجسو "Jigsaw" على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، مج30، ع4، 175 - 204.
1. Ahmed ANF. Effectiveness of the "Jigsaw 2" strategy in mathematics achievement and mathematical proficiency among elementary school students. J Mathematics Education. 2021; 24(6):113-165.
2. Aljaafra ASYF. Performance level of first-grade Arabic language teachers in classroom situations from the perspective of educational supervisors in Jordan. Educ J. 2021; 35(139):131-161.
3. Al-Humaidawi HA, Al-Shammari NK. The effect of using the Jigsaw strategy on acquiring rhetorical concepts among fifth-grade literary students. Basra Research J Humanities. 2020; 45(3):27-45.

4. Al-Dosari JM. Effectiveness of a proposed model based on the use of the Jigsaw strategy in cognitive achievement, creative production, and attitudes towards collaborative work among female students of Home Economics College at Bisha University. *Educ J.* 2020; 74:1277-1328.
5. Razak F. Effectiveness of language games in developing Arabic language skills: a case study on listening skill development. *Rufuof.* 2023; 11(1):886-902.
6. Al-Saaidi SS, Al-Abidi AH. The effect of Jigsaw 2 strategy on the achievement of fifth-grade literary students in Arabic grammar. *Art, Literature and Humanities Science J.* 2019; 43:469-496.
7. Al-Saud SM. Arabic language skills in light of distance electronic education. *Arab J Humanities and Social Sciences.* 2021; 10:1-34.
8. Swidan SH, Salman IH. The effect of the Jigsaw strategy on the achievement of geography and science processes among intermediate school female students. *J Educational and Psychological Research.* 2017; 53:207-234.
9. Al-Sharif BMG. Effect of using the Jigsaw "Jigsaw" task sequencing strategy on academic achievement in home economics teaching methods course among female students of Design College, Umm Al-Qura University. *Umm Al-Qura University J Educational and Psychological Sciences.* 2021; 13(3):183-215.
10. Al-Amri JAAJ. Building a teaching design based on proposed modern strategies for developing Arabic language skills among intermediate school students. *Humanities J.* 2021; 28(2):1-15.
11. Ardan WM. Effectiveness of using the Jigsaw strategy for cooperative learning in developing creative thinking skills among high school students in Hail. *Arab Studies in Education and Psychology.* 2021; 129:151-193.
12. Al-Ghamdi FM, Al-Thaqafi MH. Effectiveness of an educational unit using the Jigsaw strategy in developing jurisprudential concepts among intermediate school female students. *College of Education J.* 2019; 35(5):317-329.
13. Al-Kindi ZBA. Effectiveness of the Jigsaw strategy in grammar achievement among seventh-grade female students. *Sultan Qaboos University, Muscat;* 2016.
14. Al-Mutairi ASH. Effectiveness of using the Jigsaw strategy on academic achievement and learning retention in Arabic language for third-grade female students. *Educational Sciences J.* 2022; 30(4):175-204.
15. Abed TBB. The implementation of jigsaw as a cooperative learning strategy to improve Birzeit University EFL students' reading comprehension. *Ricerche di Pedagogia e Didattica. Journal of Theories and Research in Education.* 2019; 14(3): 269-304.
16. Alamri HRH. The effect of using the Jigsaw cooperative learning technique on Saudi EFL students' speaking skills. *Journal of Education and Practice.* 2018; 9(6): 65-77.
17. Al-Yaseen WS. Impact of jigsaw cooperative learning technique on enhancing Kuwait English language student-teachers' speaking skills. *The New Educational Review.* 2020; 61: 119-143.
18. Fitriana DA. Students' perception on the use of Jigsaw technique to develop their English language skills. [Doctoral dissertation]. *Universitas Muhammadiyah Yogyakarta;* 2019.
19. Mohammed I, Hamied DT. Using Jigsaw Cooperative Learning Strategy to Improve the EFL Iraqi Students in Writing Skill. *Journal of Al-Frahids Arts.* 2019; 11.
20. Nappu S, Angraeni E. Improving students' vocabulary through Jigsaw technique. *International Conference ADRI.* 2017; 5: 163.
21. Odutayo AO. Student's retention in learning of English grammar: The Jigsaw II way. 2023.
22. Pariati NN. The effect of Jigsaw technique and students' vocabulary mastery on reading comprehension of the eighth grade students of SMPN 4 Singaraja. *Yavana Bhasha: Journal of English Language Education.* 2018; 1(2).
23. Subiyantari AR, Muslim S. The effectiveness of the cooperative learning model of Jigsaw type on the results of students learned from skills critical thinking of vocational schools. In: *1st Vocational Education International Conference (VEIC 2019);* 2019 Dec; Atlantis Press. p. 223-229.
24. Suwartono T, Romdona Y. The Jigsaw learning model to promote engagement in the English language classroom: a teacher's reflection. *Acta Pedagogia Asiana.* 2024; 3(2): 55-64.
25. Mahdy MT, Ryhan JM, Hasn AN. The effect of Jigsaw technique on enhancing EFL intermediate students' writing skill. *Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences.* 2018; (39): 1498-1507.
26. Tran TY, Nguyen NK, Nguyen TT. Using the Jigsaw technique to improve English speaking skills for freshmen. *International Journal of Research and Review.* 2023; 10(5): 367-382.
27. Widodo U, Mugiyo M. The effectiveness of Jigsaw learning strategy to teach speaking. *International Journal of Language Teaching and Education.* 2021; 5(2): 62-72.